الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

أساليب النفي والتوكيد في شعر عبد الله ابن رواحة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية
تخصص:علوم اللسان العربي

إعداد الطالبة(ة):
خديجة شبعاني

إشراف الدكتورة:
حورية رزقي

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
نعيمة سعدية	أستاذة دكتورة	رئيسًا
حورية رزقي	دكتورة	مشرفًا ومقررًا
عزيز كعواش	دكتور	مناقشًا

السنة الجامعية:
1437هـ/ 1438هـ
2016م / 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكـــــر والعرفـــــــان

أشكر الله –تعالى– وأحمده , فهو المنعم والمتفضل قبل كل شيء , فلولا توفيقه لنا لما وصلنا إلى مانصبو إليه , فالحمد لله على كل شيء .

كما أتقدم بالشكر إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره , أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء , وبرحابته سماحة العارفين .

وإلى جميع من كان لهم الفضل في تعليمنا حرفا , ونخص بالذكر الدكتورة الفاضلة التي لم تبخل علينا بما أنعم الله عليها من العلم , والتي عملت جاهدةً على تذليل الصعوبات من حولنا الدكتورة حورية رزقي .

مقدمـــــــة

أحمدك ربي حمد الشاكرين علي نعمائك وأن جعلتنا مسلمين, وجعلت العربية لغة القرآن والدين, وأسألك أن تصلي وتسلم علي سيد الأولين والآخرين, وعلي آله وأصحابه التابعين,وعلي من سلك سبيلهم واهتدى بهداهم إلي يوم الدين ,أما بعد:

لقد شهد حقل الدراسات اللغوية تطوراً ملحوظاً عبر العصور خاصة في مجال النحو الذي تقوم عليه أسس اللغة العربية، والذي يقوم بضبطها وحمايتها من اللحن، ومن الدراسات اللغوية نجد أساليب النفي والتوكيد، والذي كان موضوع بحثنا، فاخترنا له عنوانا:

« **أساليب النفي والتوكيد في شعر عبد الله بن رواحه رضي الله عنه** ».

وقد تناولنا النفي والتوكيد بصورة مفصلة، ووضحنا بعض النقاط حولهما وبينا دلالتهما في الدرس اللغوي ،مردفين كل ذلك بدراسة تطبيقية شاملة في شعر عبد الله بن رواحه .

وتكتسب هذه الدراسة أهميتها وجدتها من خلال ضبط وتوضيح بعض أساليب النفي والتوكيد في الدراسة التطبيقية في شعر عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ،ولهذا طرحنا الإشكالية الآتية:

ما هي الوظائف النحوية للنفي والتوكيد في شعر عبد الله بن رواحة ؟ وما دلالتهما من خلال شعره؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اعتمدنا الخطة الآتية:

مـــقدمـــــــة وفـصليـــــن وخاتـــــــمة:

تضمنت المقدمـــة تعريفـــا للموضوع وهدفـه وإشكالاته, وأما الفصل الأول نظري عنوانه: **أساليب النفي والتوكيد**, احتوى مبحثين، المبحث الأول جاء بعنوان:**أساليب النفي**، واندرجت ضمنه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول:مفهوم النفي لغة واصطلاحاً والمطلب الثانـــــي:أنواع أسلوب النفي (النفي الضمني والنفي الصريح) والمطلب الثالـــث:أدوات أسلوب النفي.

أما المبحث الثاني عنوانه:أسلوب التوكيد، وهو الآخر أيضاً اندرجت ضمنه ثلاثة مطالب وهي كالآتي:

المطلب الأول:مفهوم التوكيد لغة واصطلاحاً والمطلب الثانـــــي:أنواع أسلوب التوكيد (المعنوي واللفظي) والمطلب الثالـــــث:أدوات أسلوب التوكيد.

أما فيما يخص الفصل التطبيقي فتمثل في دراسة أساليب النفي والتوكيد في شعر عبد الله بن رواحة .

وذيلنا البحث بخاتمة تضمنت مجموعة من نتائج الدراسة.

وقد ساعدنا في جمع هذه المادة العلمية جملة من الدارسات السابقة أهمها :مدونة البحث ديوان عبد الله بن رواحة والنواسخ الفعلية والحرفية لأحمد سليمان ياقوت والكتاب لسيبويه واللغة العربية معناها ومبناها لحسام تمام والمغني اللبيب لابن هشام الأنصاري ومعاني النحو لفاضل صالح السامرائي والبرهان في علوم القرآن لعبد الله الزركشي .

وقد اعتمدنا في هذا العرض على المنهج الوصفي التحليلي في ضبط مفاهيم النفي والتوكيد ،وبيان الوظائف النحوية وتوضيح دلالة النفي والتوكيد في شعر عبد الله بن رواحة .

ومن الصعوبات التي واجهتنا خلال إنجازنا لهذا البحث هو تشابه العديد من المصادر في المادة العلمية نفسها، مما كاد يوقعنا في التكرار.

وإن وفقنا فمن الله عز وجل الذي ساعدنا على إتمام هذا البحث، كما لا ننسى إرشادات وتوجيهات الأستاذة المشرفة التي كان لها الدور الفعال في انجاز هذا العمل المتواضع .

الفصل الأول:

أساليـب النفـي والتوكيـــد

المبحث الأول: أسالـــــيب النـــــفي.

المطلب الأول: مفهـــوم النـــفي.

1-1 –لغـــــــــة.

2-1 –اصطلاحا.

المطلب الثاني: أنـــواع أسلـــوب النـــفي.

2-1- النفي الضـــمني.

2-2- النفي الصـــريح.

المطلب الثالث: أدوات أسلـــوب النـــفي.

المبحث الثاني: أسالـــــيب التـــــوكيد.

المطلب الأول: مفهوم التـــوكيد.

1-1- لـــــغة.

1-2- اصطلاحا.

المطلب الثاني: أنواع أسلـــوب التـــوكيد.

2-1- التـــوكيد المعنوي.

2-2- التـــوكيد اللفظي.

المطلب الثالث: ألفاظ أسلـــوب التـــوكيد.

المبحث الأول: أسلوب النفي

النفي أسلوب تحدده مناسبات القول، ونجد أن مادة النفي موجودة في العديد من المعاجم العربية .

1) مفهوم النفي :

1-1 النفي لغة:

باستعراض ما تعنيه مادة "النفي" في المعاجم فكلها تؤدي إلى مدلول العزل والتنحية، إذ نجد أن "**ابن سكيت**" يقول « **يقال سكت فلان فما نفى بحرف، أي ما لبس، ونقاه أي طرده، ونقول نفية، فانتفى ونفي هو أيضا**»[1].

وجاء في لسان العرب "**لابن منظور**":«يقال نفي الشيء، ينفي نفيا أي تنحى، ونفيته أنا نفيا».[2]

وورد أيضا بمعنى:«**نفيت الرجل وغيره انتفيه نفيا أي طردته**»[3]

كما أننا نجد أن الفعل"ينفوا" في القرآن الكريم معناه الإخراج من البلد في قوله:

﴿ **أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ *أَوْ* يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ**﴾ سورة المائدة الآية 33 .

---

(1)- الجوهري(إسماعيل بن حماد),الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية,تح أحمد عبد الغفور,دار العلم للملايين,بيروت,لبنان,ط1, 1956م,ج6,ص2513.

(2)- ابن منظور(ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، (دط)، 1968م,ص4511- مادة(ن ف ى).

(3)-المصدر نفسه,ص4511 .

والنفي هو نقيض الجمع والضم الإحاطة، وقد استعملت كلمتا النفي والجعد في القرآن الكريم بمعنى واحد[1].

ويقال انتفى الشجر من الوادي: «**ذهب وانتفى من ولده، وانتفى من الأمر، وهذه نفاية المتاع ونفيته**»[2].

1-2 النفي اصطلاحا:

قلما تعرض النحاة القدامى لتعريف النفي تعريفا اصطلاحيا فلا يوجد في مصنفاتهم باب اسمه النفي.

وما نجده في لكتاب "**لسيبويه**" عرض تقسيماً لنفي الفعل: « **هذا باب نفي الفعل إذ قال: فَعَلَ، فإن نفيه لم يَفْعَل، وإذا قال: قد فعل، فإن نفيه لم يَفْعَلْ، وإذا قال: لقد فعل، فإن نفيه ما فَعَلَ، لأن كأنه قال: والله لقد فعل، فقال والله ما فَعَل، وإذا قال: هو يَفْعل ولم يكن ليفعل واقعا فنفيه لا يفعل وإذا قال: ليفعلن فنفيه لا يفعل، كأنه قال: والله ليفعلن، فقلت: والله لا يفعل، وإذا قال سوف يفعل، فإن نفيه لن يفعل**»[3].

وأيضا نجد "**الخويسكي**" تناول مفهوم النفي في الاصطلاح على أنه: «**أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول، وهو أسلوب نقض وإنكار، يلجأ إليه لدفع ما يتردد في ذهن**

---

(1)- الهادي نهر ،،التراكيب اللغوية,دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن ,دط,2004,دج,ص 267 .

(2)- الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد),أساس البلاغة ,تحقيق :محمد باسل عيون ,دار الكتب العلمية ,بيروت ,لبنان ,ط 1 ,1998م ,ج 2 ,ص 296 .

(3)- سيبويه (أبو بشر عمر بن عثمان بن قنبر)، الكتاب، (تج)، (عبد السلام محمد هارون)، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1412هـ، 1992م ج3، ص117.

المخاطب».[1]

ثم أن النفي هو شطر الكلام كله، لأن الكلام، إما إثبات أو نفي وفيه قواعد:

الأولى: في الفرق بينه وبين الجحد، قال ابن الشجري: إذا كان النافي صادقا فيما قاله، سمي كلامه نفيا، وإذا كان يعلم كذب ما نفاه كان جحدا، فالنفي أعم، لأن كل جحد نفي من غير عكس، فيجوز أن يسمى الجحد نفيا، لأن النفي أعم، ولا يجوز أن يسمى النفي جحدا.

الثانية: زعم بعضهم أن من شرط صحة النفي عن الشيء صحة إنصاف المنفي بذلك الشيء.

الثالثة: المنفي ما ولى حرف النفي، فإذا قلت (ما ضربت زيدا) كنت نافيا للفعل الذي هو ضربك إياه، وإذا قلت (ما أنا ضربته)، كنت نافيا لفاعليتك للضرب»[2].

ونستنتج من هذا أن الكلام كان شطره إما نفي وإما إثبات، والنفي على العموم أعم من الجحد، فكل جحد نفي وليس كل نفي جحد.

كما ورد أيضا أن:« **النفي حدوث الفعل إخراجه من صفة الحدوث واقتطاعه، وطرحه بعيدا عن دائرة الكينونة، لأن الحدوث إيجاب على الإطلاق، والنفي إخراج حدث بعينه من الوجود المطلق منه الإيجاب، فإنه إذا قلنا:(هو لم يحضر إلى الكلية نكون قد أخرجنا حضور بعينه من الحضور العام الذي أحدثه الحاضرون أي أخرنا حدثا "لم" ثم كان حضورا، لأنه لم يتم نفيناه عن الحضور، وطرحناه منه واقتطعناه**»[3].

وهنا بمعنى أن النفي هو طرح الشيء من صفة الحدوث.

---

[1] زين كامل الخويسكي،الجملة الفعلية المنفية في شعر المتنبي،مؤسسة شباب الجامعة للطباعةوالنشر والتوزيع، الاسكندرية،مصر ، د ط ، 1986 ، ص 03

[2] - عبد الله الزركشي (الإمام بدر الدين محمد)، البرهان في علو المقرآن، ت ج(محمد أبو الفضل إبراهيم)، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، ط03، 1404هـ- 1984م، ص375- 377.

[3]– سلطان منير، بلاغة الكلمة والجملة والجمل، منشاة المعارف، الإسكندرية، مصر، (دط)، (دت)، ص160.

«ولقد أقر بعض الدارسين أن يصف النفي بأسلوب معاصر مبسط واضح، بأنه تماثل مصطلح (سحب الجنسية) عن المواطن أو الفرد، وجنسية الجاهلي والإسلامي كانت انتمائه القبلي، فكان خلعه والتبرؤ منه، إيذانا فقده جنسيته القبلية، ليتم طرده أو نفيه في مرحلة لاحقه»[1].

هذا فيما يخص مفهوم النفي لغة واصطلاحا، ولنفي أقسام تتضح في العنصر الآتي:

2)أنواع أسلوب النفي:

وينقسم أسلوب النفي إلي قسمين أساسيين وهما النفي الضمني والنفي الصريح.

2-1 النفي الضمني :

النفي الضمني كما عرفه "**أحمد سليمان ياقوت**" بقوله:« **ما يفهم من الجملة دون أن ينص عليه حرف من حروف النفي**»[2].

وهناك بعض الباحثين مثل "**إبراهيم أنيس**" "**ومحمد حماسة** " يعدون «**النفي الضمني نفيا غير لغوي على أساس أن النفي اللغوي لا يكون عادة إلا بأداة تشعر بهذا النفي عدّ مثل النفي الضمني يطمئن إليه المنطقي ويعده من طرف النفي، ولكن اللغوي يأبى اعتباره من أساليب النفي**».

(1) –سمية أحمد ميدان، حسين المفرجي، النفي وأثره في الشعر العربي حتى نهاية العصر ألأموي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ط1، 2016، ص 27

(2)– أحمد سليمان ياقوت، النواسخ الفعلية والحرفية، دراسة تحليلية، دار المعارف، مصر، (دط)، 1984م، ص209.

وعبر الثاني بقوله:« **ومثل ذلك ما يمكن أن يفهم من بعض العطف و"لو" و"كاد" وغيرها، لأن النفي في كل منهما نفي خاص ببعض التراكيب، لا نفي لغوي ثابت في وسيلته**»[1].

والنفي الضمني حسب" النحاس مصطفى" «**هو ما يستفاد منه السياق ومن الموقف الكلامي**»[2].

2-2 النفي الصريح :

أمّا النفي الصريح هو ما كان باستخدام أدوات النفي، أي أنه مصرح بها، ولقد قسمت إلى أبواب تبعا لزمن النفي وكانت كالآتي:

«**النفي في الحال وكانت أدواته: لا، ليس، ما، إن، لات، «وقد بدئ بـ(لا) لكثرة الحديث فيها وتشعبه، ولأن حملها على (ليس) – كما قيل – قليل، ثم كانت (ليس) بعدها، ثم ما حمل عليها بمعنى إعطاؤه أحكامها لا القياس لأن اللغة لا تثبت بالقياس، وهي تشابه (ليس) في نفي الحال والجمود، والدخول على الجملة الاسمية**»[3].

النفي الماضي: ومن أدواته: **لم** و **لما** ,النفي في المستقبل ومن أدواته: **لن** .

هذا ما تعلق بالمبحث الأول الذي تناولنا فيه أسلوب النفي والذي هو نفي وقوع الحدث أو الفعل وله أدوات تختص بذلك وهو نوعان الضمني ما فهم من صياغ الكلام ,والصريح ما قسم الأدوات عبر زمن الحال والماضي والمستقبل.

---

(1) – إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، (دط)، 1975م، ص178.

(2) – النحاس مصطفى، أساليب النفي في العربية، (دط)، جامعة الكويت، 1979م، ص225.

(3) – جمال محمد النحال ,أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء انتفاضة الأقصى، الجامعة الإسلامية غزة، قسم اللغة العربية، إشراف الأستاذ الدكتور، محمود محمد العامودي، مذكرة ماجستير، 1428هـ- 2007م، ص4.

وبعدما تطرقنا إلى أنواع النفي الضمني والصريح، نجد أن النفي أسلوب مثل باقي الأساليب لديه أدوات تمكننا من فهمه والتفريق بينه وبين بقية الأساليب الأخرى.

3- أدوات أسلوب النفي:

نجد "تمام حسان" في كتابه اللغة العربية معناها ومبناها، يصرح بأنه«**قد تشترك الأدوات جميعا في أنها لا تدل على معاني معجمية ولكنها تدل على معنى وظيفي عام، وهو التعليق ثم تختص كل طائفة منها تحت هذا العنوان بوظيفة خاصة كالنفي والتأكيد حيث تكون الأداة هي العنصر الرابط بين أجزاء الجملة كلها حتى يمكن للأداة عند حذف الجملة أن تؤدي لمعنى كامل**»[1].

«**وكما أن هذه الأدوات لم يهتم النحاة في كتبهم ومصنفاتهم به وأنماطه المختلفة، وإنما جاءت مبثوثة ومتفرقة ضمن موضوعات النحو المتشعبة**»[2].

ولقد لحقت كل من هذه الأدوات بالباب الذي يترك أواخر الكلم التي تليها حركة مشتركة مع بقية أدوات ذلك الباب، وتمثلت أدوات النفي في الحروف الآتية: (لا و ما و لم و لما ولن و أن و ليس و لات).

3-1-"لا" «**تنفي الجملة الاسمية والفعلية كما تحل محل "أن" وتشغل مكان "ليس" كما تستعمل في أسلوب العطف وهي تدل على ما لم يقع** »[3].

(1)– تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ط03، 1985م، ص125.

(2)– زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية المنفية في شعر المتنبي، ص03.

(3)– المرادي حسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، (تج) فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان، ط01، 1994، ص290.

«وهي حرف نفي لقولك يفعل ولم يقع الفعل إذا قال هو يفعل غدا»[1].

« وتكون نافية وهي على خمسة أوجه عاملة عمل إن وليس ولا تعمل إلا في النكرات»[2].

ويقول "سيبويه":**« أما (لا) فتكون كما في التوكيد واللغو.**

قال عز وجل﴿ لا لئك يَعْلَم أَهَلَ الكِتَابِ﴾؛ أي لأن يعلم، وتكون لا نفيا لقوله يفعل ولم يقع الفعل»[3].

3-2-"ما"- هي نفي لقوله: هو يفعل إذا كان في حال الفعل، فتقول: ما يفعل وتكون بمنزلة ليس في المعنى[4].

ويرى "**المرادي**" « **بدلالتها على الاستقبال بقلة، واعتراض عليه بأنهم إنما جعلوها خالصة للحال، إذا لم يكن قرينة غيرها تدل على غير ذلك»**[5].

ويقول "**سيبويه**":«**وأما ما تعني لقوله: هو يفعل إذا كان في حال الفعل فتقول ما يفعل»**[6].

---

(1) – الجوهري (إسماعيل بن عماد)، الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، ص2553، (باب الألف اللينة).

(2) – الفيروز آبادي الشيرازي،(العلامة محمد بن يعقوب)، القاموس المحيط، الهيئة العربية العامة للكتاب، ط03، (دت)، ج04، ص402، (باب الألف اللينة).

(3)– سيبويه، الكتاب، ص222.

(4)– المرجع نفسه ، ص221.

(5)- المرادي الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، ص 329.

(6)– سيبويه، الكتاب، ص221.

3-3-"لم"- تختص "لم" بنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع، وتعمل في فعل الجزم، يقول "**سيبويه**":«**هذا باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها وذلك لم ولما واللام التي في الأمر ولا في النفي**»[1].

وترد (لم) النافية في العربية على ثلاثة أوجه[2]:

- أولها: ما ذكرناه في جزم الفعل الواقع بعد ما.
- ثانيها: أن تكون حرفا ملغى، لا عمل له: فيرفع الفعل المضارع بعدها، وهي في ذلك تحمل على (لا) النافية.
- ولقد ذهب "**ابن المالك**" إلى الرفع بعد (لم) لغة قوم من العرب.

3-4-"لما"- حرف يختص بنفي الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع وتعمل في فعل الجزم[3]

وهي كذلك حرف نفي لا يفيد في العربية الفصحى إلا المضي[4].

3-5-"**لن**"- حرف نصب ونفي واستقبال وليس أصله، والأصل (لم – لا) فأبدلت الألف نونا في لن، وميما في لم[5].

وذهب "**الزمخشري**" إلى أن (لن) تفيد تأكيد النفي في المستقبل[6].

([1])- المرادي الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، ص8.

([2]) – ابن مالك جمال الدين، شرح التسهيل، تج: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2001م، ط1، ص385.

([3]) - المرجع نفسه، ص8.

([4]) – الفيروز آبادي الشيرازي، القاموس المحيط، ص177 (لم)

([5]) – ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عند كتب الأعاريب، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، دط، 1411هـ-1991م، ص321-313.

([6]) – الزمخشري، الأنموذج في النحو، شرح جمال الدين محمد بن عبد الغني، ت ج: حسن غبد الجليل يوسف، مكتبة الأردن، (دط)، ص190.

ونجد له في موضع آخر هي: **اللام والنون**، كلمة أداة، فهي لن تنفي الفعل، وذكر "**الخليل**" أن أصل **لن** (**لا، أن**)[1].

3-6- "إن"- تكون نافية تدخل على الجملة الاسمية نحو: قوله تعالى:

﴿ **إِنَّ الكَافِرُونَ إِلاَّ فِي غُرُور**﴾...وعلى الجملة الفعلية نحو قوله تعالى:﴿**إِنْ أَرَدْنَا إِلاَّ الحُسْنَى**﴾

إن النافية وهي ضربان: عاملة، وغير عاملة، فالعاملة ترفع الاسم وتنصب الخبر، وفي هذا خلاف منعه أكثر **البصريين**، وأجازه **الكسائي** وأكثر **الكوفيين وابن سراج** و**الفراسي وأبو الفتح** والصحيح جواز إعمالها، لثبوته نظما ونثرا وإن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية[2].

3-7-"لات"- حرف نفي، أصله (لا) ثم زيدت عليه التاء، وقيل هي مركبة من (لا) والتاء، فلو سميت بها، حكيت، وقال ابن أبي الربيع: (لات) أصلها (ليس)، فقلبت ياؤها ألفا، وأبدلت سينها تاء ,كراهة أن تلبس بحرف التمني[3].

اختلف في أمرها ثلاثة مذاهب[4]:

أحدهما: أنها كلمتان، لا النافية، والتاء للتأنيث اللفظة.

الثاني: أنها كلمة واحدة فعل ماضي.

الثالث: أنها كلمة وبعض كلمة، وذلك أنها لا النافية والتاء زائدة في أول الحين.

([1]) – ابن الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ت ج، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، دط، دت، ج الخامس، ص 198، باب اللام.

([2]) – جمال محمد نحال، أساليب النفي والتوكيد في شعر الرثاء شهداء الإنتفاضة الأقصى، دراسة وصفية تحليلية، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية، كلية الآداب الجامعة الإسلامية غزة، إشراف الدكتور محمود محمد العامودي، 2007م، ص11.

([3]) – المرادي الحسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، ص485.

([4]) – ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ص 281- 282.

3-8"ليس"- أداة نفي تدخل على الجملة الاسمية والجملة الفعلية، وقد اختلف حولها بين قائل بفاعليتها وقائل بحرفيتها [1].

قال صاحب "**رصف المباني**": "**ليس**"«**ليست محضة في الفعلية، ولا محضة في الحرفية، ولذلك وقع فيها الخلاف بين سيبويه والفارسي فزعم سيبويه أنها فعل،وزعم أبو على الفارسي انها حرف، ثم قال: والذي ينبغي أن يقال فيها، إذا وجدت بغير خاصة من خواص الأفعال وذلك إذا دخلت على الجملة الفعلية، أنها حرف لا غير، كـ(ما) النافية**»[2].

ثانيا – أسلوب التوكيد:

بحث النحويون عن التوكيد ضمن إطار التوابع، فوضعوا مفهوما محددا لم يختلفوا فيه.

1) مفهوم التوكيد :

1-1 التوكيد لغة:

عن الفعل: وكَّدَ .يقول "**ابن فارس**": «**وَكَدَ، كلمة تدل على شدّ وإحكام، وأوكد عقدك أي شده، والوكاد: حبل تشد به البقرة عند الحلب**»[3].

وعرفه آخر: «**وكد (التوكيد): لغة في التأكيد وقد (وكّد) الشيء، وأكده بمعنى والواو أفصح وكذا (أوكده) وأكده إيكاداً** »[4].

---

(1) – محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل، أساليب النفي في القرآن، ج1، ص 262.

(2)– المرجع نفسه,ص494

(3)– ابن فارس (ابو الحسن أحمد) معجم المقاييس اللغة، تج: وضبط السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991م، ص1103، مادة (وكد).

(4)–الرازي (عبد القادر محمد بن بكر)، مختار الصحاح، ضبطه عصام فارس الحرستاني، دار عمان، عمان، الأردن، ط09، 2005م، ص357 مادة (و ك د).

وقد عرفه "**ابن منظور**":«**وأكّدَ: وكد العقد والعهد: أوثقه، والهمزة فيها لغة، يقال أودكدته وأكّدته: إيكادا ، وبالواو أفصح أي شددته وتوكد الأمر وتأكد بمعنى، يقال وكدت اليمين، والهمزة في العقد أجود، وتقول إذا عقدت، فأكِّد وإذا حلفت فوكد**»[1].

وكما ورد في قاموس تاج العروس:« (**وَكدَ) بالمكان (يكد وكودا) بالضم، إذا (أقام به) ويقال وكد فلان أمرا ويكده وكدا، إذا (قصده) وطلبه: ووكد وكده. قصد: قصده وفعل مثل فعله: وكد، يكد وكدا أي أصاب**»[2]

نجد أن كل هذه المفاهيم اللغوية للتوكيد لم تختلف فيما بينها بل اتفقت على أن التوكيد دلّ على الشّد وتأكيد الحكم.

1-2 اصطلاحا:

نجد أن: التوكيد هو تأكيد الخبر في ذهن السامع وإبعاد الشك والغموض: وفي تعريف آخر نجد أن التوكيد« **لفظ يتبع الاسم المؤكد، الرفع وإزالة الاتساع**»[3]

ويقال:« **توكيد وتأكيد**»، فكلاهما يتصرف تصرف صاحبه فليس أحدهما أصلا للآخر، فهما لغتان، كأرّخ ووزّخ: والأولى لغة القرآن: قال تعالى:﴿**ولاَ تَنْقُضُوا الإِيمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا**﴾ [سورة النحل/91].

(1) – ابن منظور، لسان العرب، مجلد 06، ص4905، مادة (و ك د).

(2) – الزبيدي (السيد محمد مرتضى الحسيني)، تاج العروس، تج: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة الكويت، ج09، ص320، مادة(و ك د).

(3) – الأصفهاني (الشيخ ابن علي بن الحسين الباقولي) شرح اللمع في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني، تج: محمد خليل مراد أعرابي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، 2007م، ص253.

فالتوكيد عبارة عن تمكين المعنى في نفس السامع، واثبات الحقيقة ورفع المجاز وهو على ضربين لفظي ومعنوي[1].

والتوكيد هو تكرير يراد به تثبيت أمر مكرر في نفس السامع نحو (**جاء علي نفسه**) ونحو (**جاء علي علي**)[2]

فالتوكيد إذن هو تأكيد الأمر لسامع لإبعاده عن الشك والإبهام، وقد يكون تأكيد جزء من الحكم أو اللفظة بعينها.

وفي تعريف آخر نجد: « **العرب تؤكد كل شيء تراه في حاجة إلى التوكيد، فهي تؤكد الحكم كله أو تأكد جزء منه، وقد تؤكد لفظة بعينها، أو تؤكد مضمون الحكم، أو مضمون اللفظة، أو غير ذلك**» [3].

وقد يكون التوكيد في توكيد الزمان: قال تعالى:﴿ **سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا** ﴾ سورة الإسراء الآية /1 .

إذن تكمن فائدة التوكيد في الجملة هو تمكين المعنى في نفس المخاطب، وإزالة الخطأ حين التأويل.

2)أقسام التوكيد:

ينقسم التوكيد إلى توكيد معنوي وتوكيد لفظي:

(1) – ابن فخار(ابي عبد الله محمد بن علي أحمد)، شرح الجمل، شرح كتاب الجمل في النحو والإعراب للزجاجي، تج: روعة محمد ناجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، دط، دت، مجلد1 ص183.

(2)– مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، دط، ج1، 2004م، ص567.

(3)– فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط1، 2000م، ص131.

2-1 التوكيد المعنوي:

التوكيد المعنوي « **يعرف النحاة التوكيد المعنوي بأنه تابع والرافع احتمال غير إرادة الظاهر**»[1].

يكون التوكيد المعنوي بذكر (النفس أو العين، أو جميع أو عامة أو كلا، أو كلتا على شرط أن تضاف هذه المؤكدات إلى ضمير يناسب المؤكد نحو (جاء رجل عينه) (أو الرجلان أنفسهما) (رأيت القوم كلهم، أحسنت إلى فقراء القرية عامتهم...) .

وفائدة التوكيد بالنفس والعين رفع احتمال أن يكون في الكلام مجازا وسهو أو نسيان.[2]

2-2 التوكيد اللفظي:

التوكيد اللفظي ويكون بإعادة اللفظ الأول أو تقويته بمرادفه معنى، وقد يؤدي بموازنة مع اتفاقهما في الحرف الأخير ويسمى إتباعا .

ومن أهم أغراضه :

- أن يدفع المتكلم ضرر عقلة السامع أو عدم الإصغاء.
- أن يدفع عن السامع ظنه بالمتكلم الغلط.
- أن يدفع المتكلم ظن التجوز.
- قد يكون المقصود تقوية الحكم وتمكينه في ذهن السامع وقلبه.
- وقد يكون للتهويل والتعظيم[3].

(1)–مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، دط، ج1، 2004م ، ص568.

(2) – المرجع نفسه ، ص568

(3) - فاضل السامرائي، معاني النحو، ص152- 153.

كما يكون التوكيد اللفظي بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفه سواء أكان اسما ظاهرا،أم ضميرا، أم فعلا، أم حرفا، أم جملة، فالظاهر نحو ((**جاء علي علي**) والضمير نحو ((جئت **أنت، وقمنا نحن**)، ومنه قوله تعالى:﴿ **يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الجنّة** ﴾ [البقرة /35].

أنت: ضمير منفصل في محل رفع توكيد للفاعل المستتر في السكن.

والجملة نحو: ((جاء جاء علي)، والحرف نحو: ((لا لا أبوح بالسر)) والجملة نحو: ((جاء علي جاء علي))[1].

2) ألفاظ التوكيد المعنوي:

إن ألفاظ التوكيد هي (النفس) (العين) ومشتقاتهما، مضافة إلى ضمير المؤكد، ويستعمل في التثنية والجمع وزن (أفعل) فيقول (حضرت البنتان أنفسهما) و(حضرت البنات أعينهن) و(حضر الطالبان أنفسهما أو أعينهما)، و(حضر الطلاب أنفسهم أو أعينهم)[2].

ولقد وضح "**سليمان ياقوت**" أن هناك سبعة ألفاظ تفيد الدلالة على التوكيد المعنوي:

نفس، عين، كلاّ، كلتا، كل، جميع، عامة، واستعمالاتها على النحو الآتي:

3-1 نفس/ عين :تستعمل (نفس) و(عين) لإزالة الاحتمال عن الذات وأبعاد الشك عنها من حيث المعنى، نقول، قرأت الكتاب نفسه، وأعجبني موضوعه عينه لاتصاله بعقل اهتمامي[3].

والمقصود بلفظ (النفس) و(العين) حقيقة الشيء، جاء في (بدائع الفوائد) « **وأما النفس فعلى أصل موضوعها، إنما هي عبارة حقيقة الوجود دون معنى زائد**».

(1) - مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، ص567.

(2) - فاضل السامرائي، معاني النحو ، ص135.

(3) – محمود سليمان ياقوت ,النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ,مكتبة المنار الإسلامية ,الكويت ,طبعة جديدة ,1996م ,ص835 .

والعين يراد بها حقيقة الشيء المدركة بالعيان، أو ما يقوم مقام العين [1].

وجاء في لسان العرب: «**والعين عند العرب حقيقة الشيء...وعين الشيء نفسه، وشخصه وأصله والجمع (أعيان)** » [2].

وإذا كان (نفس) و(عين) للتوكيد وجب أن يسيقها المؤكد، وأن تكونا مثله في الضبط الإعرابي، مع إضافتهما إلى ضمير يطابق المؤكد في التذكير والإفراد وفروعهما، ليكون رابطا بين التابع (التوكيد) والمتبوع (المؤكد).

نقول: جاء الطالب نفسه، أو عينه.

رأيت الطالب نفسه، أو عينه.

سلمت على الطالب نفسه، أو عينه.

نفسه: (نفس) توكيد مجرور وعلامة جره الكسرة، وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.

- جاءت الطالبتان أنفسهن أو أعينهن.

أعينهن: (أعين) توكيد مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف و"**هن**" ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، ويجوز في حالة التثنية أن نقول نفسهما، عينهما، أو نفساهما، عينا[3].

(1) – فاضل السامرائي ,معاني النحو ,ص 138 .

(2)– ابن منظور ,لسان العرب ,مجلد 06 مادة(ع ي ن) .

(3)– محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 836.

3-2 كل: اسم يفيد الاستغراق والإحاطة بالأفراد والأجزاء نقول (كل ظالم مبغوض)، فإنه يفيد استغراق الأفرا د الظالمين[1]

وفي موضع آخر نجد أن: الكلمات((**كل**)) و((**جميع**)) و((**عامة**)) لدلالة على الشمول الكامل، وإفادة التعميم الحقيقي، تقول: قرأت الكتاب كله؛ أي لم تترك منه شيء دون قراءة[2].

3-3 **جميع**: وهي مأخوذة من الاجتماع وتستعمل لعدة معاني[3]:

-تكون بمعنى "**مجتمع**" يوصف بها المفرد، يقال: (**هو رجل جميع**) بمعنى مجتمع الخلق؛ أي قوي.

-يوصف بها "**الجمع**" فيقال (**هؤلاء جميع**)؛ أي مجتمعون.

-وقد تحتمل المعنيين معا: وذلك نحو قول الله تعالى: ﴿ **يَوْمَ نَحْشُرَهُمْ جَمِيعا**﴾[الأنعام/22].

-أن يكون بمعنى "كل" فيكون المعنى: ويوم نحشرهم كلهم.

-أن يكون بمعنى "مجتمع" ويوم نحشرهم مجتمعين.

3-4 أجمع: وهي لفظ من الاجتماع أيضا ولها استعمالات عدّة:[4]

- قد تكون اسم تفضيل نحو رأيك أجمع (**أشمل**).
- قد تكون صفة مشبهة بمعنى (**مجتمع**).
- قد تكون من ألفاظ الإحاطة فتستعمل توكيد بمعنى " **كل**".

3-5 يؤكد بـ"**كلا**" المثنى الذكر: نحو نجح المجدان كلاهما.

(1) – فاضل السامرائي، معاني النحو، ص138.

(2) – محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 840.

(3) – المرجع نفسه، ص145.

(4) – المرجع نفسه، ص146.

كلاهما: (("**كلا** " توكيد مرفوع: لأنه ملحق بالمثنى، وهو مضاف و"**هما**" ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.

3-6 ويؤكد بـ "**كلتا**": المثنى المؤنث، نحو رأيت الطالبتين كلتيهما ويفيد التوكيد بـ((**كلا**)) ((**كلتا**)) إثبات أن التثنية هي المقصودة حقيقة، وإزالة الاحتمال والمجاز عنها[1].

ألفاظ التوكيد اللفظي:

-توكيد الفعل بالنون:

يؤكد الفعل المضارع وفعل الأمر بنوني التوكيد الثقيلة و الخفيفة ويدل على أنهما حرفا توكيد أنه يجاب بهما القسم، قال تعالى: ﴿**تاللَّهِ لَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ**﴾[النحل/56] .

ونون الفعل تخلص الفعل للاستقبال، فلا تدخل على فعل المحال[2],وفي وضع آخر يبين أن نونا التوكيد يلحقان الفعل المضارع وفعل الأمر دون غيرهما، ويؤديان إلى تلخيص هذين الفعلين لما يستقبل من الزمان، وفائدتهما المعنوية الدلالة على تأكيد المعنى وتقويته.

ونحاول التعرف على ما يتصرف بهما في النقاط الآتية:

- يجب توكيد الفعل المضارع بالنون حيث يكون مثبتا دالا على الزمن المستقبل مع وقوعه جواب قسم.
- حين تقول إن طلب مني أحد المساعدة ف والله لا أبخل بها الفعل (أبخل) لا يجوز توكيده لأنه منفي بـ(لا).

(1) – محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، ص 839.

(2) –فاضل السامرائي ,معاني النحو ,ص 156 .

– إن فقد المضارع قريبا من الواجب حين يقع فعل الشرط (لان) التي أكدت بـ(ما) الزائدة، وحدث إدغام بين الحرفية وصارت (إما)، قال تعالى:﴿ **وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَانبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ**﴾ [الأنفال/58] [1].

– ونجد المؤكد يلحق بالأسماء والأفعال والحروف، والجمل وغير ذلك، تقول جاءني زيد زيدٌ، وقام زيد وفي الدار زيد قائم فيها، قال تعالى:﴿ **وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا**﴾[هود]، وقال:﴿ **فَبِأَيِّ آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ**﴾، فهذا في الجملة الفعلية، وقال في الاسمية: ﴿ **وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِين**﴾[الرحمان/13]، وقال:﴿ **لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِن بَعْدِهِم**﴾[بقرة]، ثم:﴿ **فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقتتلوا**﴾[بقرة/253][2].

– **النون المؤكدة:** لا يؤكد بها إلاّ المستقبل الذي فيه معنى الطلب، والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة، إلا في فعل الاثنين، وجماعة المؤنث لاجتماع الساكنين على غير حده[3].

يكون المؤكد اسما نحو: جاء خالد خالد.

خالد: فاعل مرفوع بالضمة الظاهر على آخره.

خالد: توكيد لفظي.

ويكون المؤكد فعلا، نحو: جاء جاء عليٌ.

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

---

(1) - محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص550.

(2) - ابن الحسين الباقولي الأصفهاني، شرح اللمع في النحو، ص 253.

(3) - محمود بن عمر الزمخشري، الأنموذج في النحو، اعتنى به سامي بن محمد منصور، ط01، 1999م، ص548.

جاء: توكيد لفظي لا محل له من الإعراب.

ويكون المؤكد حرفا، نحو: لا لا أبوح بالسر

لا: حرف نفي مبني على السكون.

لا: توكيد لفظي لا محل له من الإعراب.

ويأتي التوكيد اللفظي عن طريق إعادة الأول بمرادفه نحو: هذا الليث أسد، فإن أسد توكيد لفظي مرفوع بالضمة.

إذا كان المؤكد حرفا جوابيا يفيد الإثبات أو النفي فتوكيده اللفظي يكون بتكراره حسب، فنقول (نعم نعم)(بلى بلى)(جير جير)(أي أي)(أجل أجل)[1].

-القسم :

الغرض من القسم توكيد الكلام وتقويته، فإذا أقسمت على شيء فقد أكدته، ويطلق على القسم اليمين والحلف أيضا ولفظهما يفيد معنى القوة.

أنواع القسم:

ظاهر أو صريح (ويستدل عليه بحرف القسم، مثل قوله تعالى:﴿ **وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا**﴾[الأنعام/109].

مضمر أو صريح، وهو ما دلك عليه اللام نحو:﴿ **لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ** ﴾[2].

(1) - محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص574 .

(2) - فاضل السامرائي، معاني النحو، ص 158- 160-161.

أحرف القسم:

أشهر أحرف القسم: الواو، الباء، التاء، اللام.

أ–الواو: وهي أكثرهن استعمالا في القسم وهي والتاء تختصان به من بين حروف الجر، ولا يجوز ذكر فعل القسم معها، فلا يقال أقسم والله.

ب–الباء: يجوز ذكر فعل القسم معها وحذفه نقول: أقسم بالله لأقولنّ الصدق.

ت–التاء: تكاد تختص بلفظ الله تعالى، ولم ترد في القرآن الكريم إلا معه قال تعالى: ﴿ **وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُم**﴾ [الأنبياء/57].

وفيها معنى التعجب والتفخيم: قال تعالى على لسان إخوة يوسف لأبيهم:﴿ **تَاللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَالِكَ الْقَدِيمِ** ﴾[يوسف/90].

جـ–اللام: وهي مختص بلفظ (**الله**) تعالى، ولا تستعمل في القسم إلا إذا أرد بها معنى التعجب، قال "**سيبويه**" «**ولا يجيء إلا أن يكون فيه معنى التعجب**»[1].

–إنَّ: إنَّ هي مخترلة الفعل ويعمل فيها ما يعمل في أنّ كما لا يعمل في الفعل ما يعمل في الأسماء، ولا تكون إلا مبتدئة، وذلك قولك: إن زيدا منطلق، وإنك ذاهب.

–أنّ: فهي اسم وما عملت فيه صلة بها، كما أن الفعل صلة لأن الخفيفة وتكون أن اسما: ألا ترى أنك تقول: قد فرقت أنك منطلق، فأنك في موضح اسم منصوب، كأنك قلت: قد عرفت ذاك[2].

(1)– فاضل السامرائي، معاني النحو، ص162– 163.

(2)– سيبويه ، الكتاب، ج1، ص119– 120.

ونجد أن(**إنَّ وأنَّ**) يفيدان توكيد النسبة، أي نسبة الخبر للمبتدأ وإزالة الشك عنها، وعملها عكس عمل (**كان وأخواتها**) حيث يدخلان على الجملة الاسمية فينسخان حكم كل من المبتدأ والخبر[1].

وفي ختام هذا الفصل فقد تعرفنا فيه على جملة من التعريفات لمختلف الدارسين لكل من النفي والتوكيد.

وجاء في مجمل هذه التعريفات, أنَّ النفي ورد في مختلف المعاجم بمدلول العزل والتنحية وهو طرح الشيء من صفة الحدوث.

أما التوكيد فدل علي الشد وتأكيد الحكم, وهو إثبات الحقيقة في ذهن السامع.

(1)- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب(جامع دروس النحو والصرف)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006م، ص351.

الفصل الثاني:

دراسة أساليب النفي والتوكيد في شعر عبد الله بن رواحه

المبحث الأول: دراسة أساليب النفي في شعر عبد الله بن رواحه.

المبحث الثاني: دراسة أساليب التوكيد في شعر عبد الله بن رواحه.

أولا:أساليب النفي الواردة في شعر عبد الله بن رواحة :

1)في شعر المناسبات وذكر المشركين :

لقد وظف الشاعر في (شعر المناسبات وذكر المشركين) بعض أدوات النفي وهي:(**لا**) و (**ما**) و(**لم**) ،وذلك من خلال قوله :

أَتَانِي الَّذِي لَا يَقْدِرُ النَّاسَ قَدَرَهُ لِزَيْنَبَ فِيهِم من عُقُوقٍ وَمَأْثَمِ[1]

لا تنفي الجملة الفعلية فقد نفت حدوث الفعل في المستقبل .

وقوله :[2]

وَاَخْرَاجُهَا لَمْ يُخْزَ فِيهَا محمد عَلَى مَأْقَطٍ وَبَيْنَنَا عِطْرُ مَنْشَمِ

فَأَقْسَمْتُ لَا تَنْفَكُ مِنَا كَتَائِبُ سَرَاةُ خمَيسٍ فِي لُهَام مُسَوَّمُ

يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى لَا يُعْوَجُّ سِرْبُنَا وَنُلْحِقُهُمْ آثَارُ عَادٍ وَجُرْهُمْ

وَيَنْدَمُ قَوْمٌ لَمْ يُطِيعُوا محمداً عَلَى أَمْرِهِمْ وَأَيُّ حِينَ تَنْدَمِ

وهنا (**لا**) نفت وقوع الفعل في المستقبل ،في حين أن (**لم**) نفت وقوع الفعل في الماضي

أما دلاليا فقد وظف الشاعر هذه الأساليب ليوضح كيف استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم تحرير زينب من زوجها العاص دون أن يخزى في أمرها [3].

وأيضاً لتوضيح انتصار المسلمين في بدر وإصرارهم على إلحاق الكافرين بعاد ،يومها لا ينفع أي ندم .

وأيضاً في قوله :

فَأَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ إِمَّا لَقَيْتَهُ لَئِنْ لَمْ تُخْلِصْ سُجُوداً وَتُسْلِمْ[4]

---

[1]– وليد قصاب ،ديوان عبد الله بن رواحة ،دار العلوم للطباعة والنشر ،الرياض ،السعودية ،ط 1 ،1981 ،ص 89 .

[2]– المصدر نفسه ،الصفحة نفسها .

[3]– ينظر :ديوان عبد الله بن رواحة ،الصفحة نفسها .

[4]– ديوان عبد الله بن رواحة ، ص 90

وهنا (**لم**) قد نفت حدوث الفعل في المستقبل ،فقد نفى الشاعر بأن يكون لأبي سفيان حياة جيدة ما إن لم يسجد ويسلم لله تعالى ،وأن له خزي في الدنيا والآخرة ،وذلك من خلال قوله :« بأنه إذا لم يسلم ويسجد لله مخلصاً ،فإن الخزي سيصيبه في الدارين معاً » [1].

وقول الشاعر :[2]

وَعَدْنَا أَبَا سُفْيَانَ بَدْراً فَلَمْ نَجِدْ لِمِيعَادِهِ صِدْقاً وما كان وَافِياً

أَطَعْنَاهُ لَمْ نَعْدِلْهُ فِينَا بِغَيْرِهِ شِهَاباً لنا في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ هَادِيَا

فالنفي هنا بـ (**لم**) و(**ما**) أفاد نفي الفعل في الماضي.أما دلالياً فقد نفى الشاعر وفاء أبي سفيان بوعده ولم يأت إلى بدر كما وعد ،وينفي وجود ما يشبه الرسول صلى الله عليه وسلم في نوره وإخراجهم من ظلمة الليل .

2)في ذكر الإسلام ورسوله الكريم :

وفي هذا الموقف وظف هذه الأساليب: (**ليس** و **ما** و **لم**) في قوله:

وَأَعْلَمُ عِلْماً ليس بالظَّنِ أَنَّنِي إلى الله مَحْشُورٌ إليه وَرَاجِعُ[3]

فـ (**ليس**) هنا دلت على النفي المطلق ،فقد وظفها الشاعر لينفي الشك بوجود يوم الحشر بعد الموت وإنه يؤمن بهذا حق إيمان ،فقال في هذا :« ويذكر الحشر بعد الموت ويشير إلى إيمانه بهذا إيماناً لا يخالجه الشك » [4].

وقوله :

وَإِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخَيْرَ أَعْرِفُهُ والله يَعْلَمُ أَنَّ مَا خَانَنِي البَصَرُ[5]

وقد دلت هنا (**ما**) على النفي الجازم للفعل في زمن الماضي ،فقد كان يمدح الرسول عليه الصلاة والسلام وينفي أن يكون قد خانه بصره في رؤية غير الرسول صلى الله عليه وسلم .

---

[1]– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 90 .

[2]– المصدر نفسه ،الصفحة نفسها .

[3]– المصدر نفسه ،ص 94 .

[4]– المصدر نفسه ،ص 93 .

[5]– المصدر نفسه ،ص 94 .

وقال الشاعر :[1]

يا آل هاشِمَ إنَّ الله فَضَّلَكُمْ على البَرِيَةِ فَضْلاً ما لَهُ غَيْرُ

ولو سَأَلْتَ أو اِسْتَنْصَرْتَ بَعْضُهُم في حَلِّ أَمْرِكَ ما آووا ولا نَصَرُوا

دل النفي بـ (**ما**) على نفي مطلق فقد دخلت على شبه الجملة .

فالشاعر هنا يذكر خصال النبي صلى الله عليه وسلم ،وينفي أنه قد رأى من مثله ،وينفي أن يكون الله قد فضل أحد من البرية على آل هاشم .

وقوله :[2]

وَقَد عَلِمْتُمْ بِأَنَّا ليس يَغْلِبُنَا حَيٌّ من النَّاسِ إِنْ عَزُّوا وَإِنْ أَكْثَرُوا

لَوْ لَمْ تَكُنْ آيَاتٌ فيه مَبْنِيَةٌ كانَتْ بَدِيهَتُه تُنْبِيكَ بالخَـــــــيْرِ

فـــ (**ليس**) هنا نفت حدوث الفعل في المستقبل ،ولقد نفى الشاعر بأن تكون الآيات وحدها تظهر صفات الرسول صلى الله عليه وسلم ،بل هناك بديهته وأخلاقه التي تظهر من أفعاله وأقواله .

3)في تشجيع المسلمين :

أما (في تشجيع المسلمين) نجد الأساليب التي وظفها الشاعر (**لا** و **ما**).

قال الشاعر :

ولا يَبِيتُ اللَّيْلَ عنه رَاقِداً[3]

فقد نفت الجملة الفعلية وأفادت النفي الحاضر ،وهنا نفى الشاعر أن يبيت المسلم الليل غافلاً عن القرآن راقداً ،وغرضه في ذلك تشجيع المسلمين ويملؤهم إيماناً وهمةً وحماسةً.

(1)– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 94 .

(2)– المصدر نفسه ،الصفحة نفسها .

(3)– المصدر نفسه ،ص 95 .

وقول الشاعر :[1]

تالله لولا ما اِهْتَدَيْنَا ولا تَصَدَّقْنَـــا ولا صَلَّيْنَـــا

فاغْفِرْ فِدَاءُ لكَ ما اِقْتَضَيْنَا وثَبِّتْ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَـــــا

وأَنْزَلْتَ سَكِينَةً علينَا ونحن عن فَضلكَ ما اِسْتَغْنَيْنَا

فقد دخلت (**ما**) على الجملة الاسمية ،يقول "**سيبويه** " في نفي الماضي «و إذ قال :لقد فعل فإن نفيه ما فعل » [2].و (**لا**) تنفي الجملة الفعلية .يقول "**سيبويه** " : »لا نفي يفعل ولم يقع الفعل فنقول لا يفعل » [3].نجد لا تنفي الماضي .

أما دلالياً فالشاعر ينفي القيام بواجبات الإسلام دون وجود الله الذي هدانا لذلك والذي عن فضله ما استغنينا.

4)في ذكر الموت :

وظف الشاعر في مناسبة (ذكر الموت) أساليب النفي الآتية:(**لا** و **ما** و **لن**) في قوله:[4]

فشَأْنُكَ أَنْعَمُ وَخَلاكِ ذَمٌّ ولا أَرْجِعُ إلى أَهْلي وَرَائـــــي

هناك لا أُبَالي طِلْعُ بَعْلٍ ولا نَخْلُ أَسَافِلُـــــــــهَا رِوَاءِ

وهنا (**لا**) نفت حدوث الفعل في المستقبل، أما دلالياً فينفي الشاعر أن يكون للحياة وزخارفها ونعيمها أهمية مقابل شوقه إلى الموت في سبيل الله.

وقوله :[5]

هلْ أَنْتِ إلَّا إِصْبَعُ دَمِيَتْ وفي سبيل الله ما لَقِيتِ ؟

إنْ تَسْلَمي اليومَ فلن تَفُوتي أو تُبْلِي فطالما عُوفِيتِ

---

[1]- ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 96 .

[2]- سيبويه ،الكتاب ،ج 03 ،ص 118 .

[3]- المرجع نفسه ،ص 222 .

[4]- ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 98 .

[5]- المصدر نفسه ،ص 99 .

فـــ (**لن**) تفيد هنا «تأكيد النفي في المستقبل » [1]،فالشاعر ينفي أن يكون لإصبعه أهمية في مقابل التضحية في سبيل الله فكل شيء يهون ،وينفي خوفه من الموت فهو مقدر لا محالة.

5)شعره في الرثاء :

وفي (شعر الرثاء) وظف أساليب النفي بـ (**ما** و **لا**) .

قال الشاعر :[2]

بَكَتْ عَيْني وحُقَّ لها بُكاها وما يُغْني البُكاءُ ولا العَويلُ

عليكَ سَلامُ رَبُّكَ في جِنانٍ مُخَالِطُها نَعيمٌ لا يَـــــزولُ

فـ (**لا**) في البيت الأول اختصت بالجملة الاسمية ،وفي البيت الثاني نفت حدوث الفعل في المستقبل نفي مطلق .

فالشاعر ينفي أن يغني البكاء والعويل بشيء أو يغير في الحال ،كما ينفي زوال نعيم جنان الله، فالله له نعيم لا يزول ولا يغنى .

ويقول أيضاً :[3]

وقَبْلَ اليومِ ما عَرَفُوا وذَاقُوا وَقَائِعَنَا بها يُشْفَى الغَليـــــلُ

ألا يا هندُ فَابْكي لا تَمَلِّي فأَنْتِ الوَالِهُ العَبْرى الهَبُـــولُ

ألا يا هندُ لا تُبْدي شَمَاتاً بحمزة إنْ عِزُّكُم ذَليـــــــــلُ

دل النفي بـــــ(**ما**) في البيت الأول على نفي الفعل في الماضي و (**لا**) فقد دلت على النفي البعيد في المستقبل.أما دلالياً فينفي الشاعر هنا معرفة قريش شجاعة المسلمين وعدم خوفهم من الحروب، و يخاطب هند بعدم الاستشفاء بمقتل حمزة ولتبكي على مقتل رجال قومها.

---

[1]– الزمخشري ،الأنموذج في النحو ،ص 190 .

[2]– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 100 .

[3]– المصدر نفسه ،ص 100 – 101 .

6) أدوات النفي الواردة في الشعر الإسلامي لعبد الله بن رواحة :

فقد وردت أساليب النفي الآتية :(**لا** و **ما** و **لم** و **لن**) وذلك في قوله :

فسِرْنَا إليهم كافَّةً في رِحالِهم جميعاً علينا البِيضُ لا تَنْخَشِعُ [1]

فدلت (**لا**) هنا على نفي وقوع فعل " الخشوع " في المستقبل.ودلالياً قد نفى هنا الخشوع للهزيمة والمشركين ،وفيه نوع من الفخر و الاعتزاز بقوة المسلمين .

وقوله :[2]

وأَجْلَبُ يَبْغي العِزَ ،والذُّلُ يَبْتَغي خِلافَ يَدَيْهِ ما جَنى حين أَجْلَبَا

وشَأْسٌ* وعُزَالٌ **وقدَ صِلْيَابُهَا وما غيَّبَا عن ذاكَ فيمن تَغَيَّبَا

دلت (**ما**) هنا على نفي الفعل الماضي .أما دلالياً فينفي **عبد الله بن رواحة** غياب شأس وعزل عن الحرب رغم شدتها .

وقال أيضاً :

بسمِ الذي لا دينَ إلا دينُهُ[3]

دلت هنا (**لا**) على نفي مطلق **و**« هنا تعمل عمل ليس ولا تعمل إلا في النكرات »[4].

ينفي **عبد الله بن رواحة** في هذا وجود دين غير دين الله عز وجل ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ،فديننا واحد وهو دين ربنا المعبود .

وقال أيضاً :

طائِعةٌ أو لا لِتَكْرَهَنَّهُ

---

[1]- ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 134 .

[2]- المصدر نفسه ،ص 137 .

* شأس :هو ابن قيس اليهودي .

** عزال :هو ابن سموال اليهودي .

[3]- المصدر نفسه ،ص 146 .

[4]- الفيروزأبادي الشيرازي ،القاموس المحيط ،ص 402 .

نفت (**لا**) الجملة الفعلية نفي مطلق .أما دلالياً عند **استلام عبد الله بن رواحة** الراية في غزوة مؤتة دخله نوع من الفزع فنفى عن نفسه عدم الخضوع والطاعة لخوفه .

وقال أيضاً :[1]

عَدِمْتُ بَيْتي إنْ لم تَرْوها تَثيُر النَّقْعَ من كَنَفي كَدَاءُ

فلم أرى الإسلام عزاً لأمَّةٍ ولا مثل أَضْيافُ الأَراشِي* مَعْشَرا

فَفَدى وحَيَا ثم أدنى قُرَاهُمْ فلم يَقِرْهُم إلا سَميناً مُتَمَّرَا

(**لم**) تختص بالدخول على الجملة الفعلية وهي تنفي حدوث الفعل في المستقبل.

فالشاعر ينفي وجود غير الإسلام في جعل للأمة عزاً ،ولا مثل ضيافة أبي الهيثم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحباه أبي بكر الصديق وعمر رضي الله عنهما .

وقوله :[2]

يا رسول المليك إن لساني راتِقٌ ما فَتَقْتَ إذ أنا بُورُ**

(**ما**) هنا نفت الفعل في الماضي، ودلاليا ينفي الشاعر أن يكون رجلاً فاسداً وهالكا بفعله أو بلسانه.

وقال الشاعر:[3]

بدا لي أني لست مدركاً ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائياً

فـ (**ليس**) دخلت على الجملة الفعلية وتفيد مطلق النفي ،و(**لا**) طرأت على الجملة الاسمية .

و قد نفى الشاعر إدراكه ما مضى ولا سابق في إدراكه لما هو آت.

7)أدوات النفي الواردة في الشعر الجاهلي :

---

[1]- ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 155 – 157 .

* الأراشي :نسبة إلى أراشة في خزاعة .

[2]- المصدر نفسه ،ص 161 .

** البور :الرجل الفاسد .

[3]- المصدر نفسه ،ص 166 .

و من بين الأدوات المستعملة هي (**لا** و **ما** و **لم** و **ليس**).

قال الشاعر:[1]

لعمرك ما يوافقني خليل إذا ما كان ذا خلف كنـــودا*

وقد علم القبائل غير فخر إذا لم تلف ماثله ركـــــودا**

متى ما تدع في جشم بن عوف تجدني لا أغم ولا وجيـــدا

ولا ينبغي من الأحلاف وترا* وقد نلنا المسود والمســدودا**

دخلت (**ما**) في البيت الأول والثاني والأخير للنفي في الجملة الفعلية.يقول **سيبويه:** «وأما (ما) نفي لقوله :هو يفعل إذا كان في حال الفعل فنقول ما يفعل » [2].

في حين النفي بـ (**لم**) فإنها أداة جزم ونفي لأنها تبقى الجملة الفعلية ذات الفعل المضارع دون غيرها، وتعمل في فعل الجزم,فيقول **سيبويه** :«هذا باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها وذلك لم ولما واللام النفي في الأمر ولا في النهي »[3].

و(**لا**) هنا نفت الجملة الفعلية للفعل الماضي .فهذه الأبيات قالها **عبد الله بن رواحة** رداً على قصيدة **ابن الخطيم الأوسي** فينفي أن تكون الهزيمة التي لحقت بهم قد تحطمهم أو تجعلهم يستسلمون .

---

[1]- ديوان عبد الله بن رواحة ,ص 118 – 119 .

* الكنود :الجحود .

** الركود :الجفنة الملأى بالطعام .

*** وتراً :الثّأر .

[2]- سيبويه ،الكتاب ،ص 08

[3]- المرجع نفسه ،ص08.

وقال أيضاً :

قدما أباحوا جماكم بالسيوف ولم يفعل بكم أحد مثل الذي فعلوا[1]

هنا جاءت (**لم**) تنفي الجملة الفعلية للفعل المضارع .أما دلالياً فقد نفى الشاعر **عبد الله بن رواحة** قوة الأوس في الجاهلية وينفي أن هناك من فعل بهم مثل ما فعل الخزرج .

وقال كذلك :

رميناك أيام الفجار فلم تزل حمياً ،فمن يشرب فلست بشارب[2]

فقد دخلت (**ليس**) على مطلق النفي ،أما دلالياً فقد نفى **عبد الله** قدرة **قيس بن الخطيم** الماء بسبب جراحه الشديدة التي مكث وقتاً طويلاً يتداوى منها .

وفي قوله أيضاً :[3]

بَكَى إثَر من شَطّت* نواهُ ولم يَقف لحَاجة محزون ،شكا الحّب ناصب

تبين فإن الحب يعلن مدبراً قديماً إذا ما خله لم تُصَاقـــب**

(**لم**) هنا نفت الجملة الفعلية [لم يقف]و [لم تصاقب] في زمن الماضي .

أما دلاليا فقد نفى الشاعر في هذين الموضعين قدرة تجاوز **قيس بن الخطيم** لشوقه إلى الديار وعجزه عن الوقوف وإظهار حزنه ،ونفى اقترابه ومواجهة الحب .

---

[1]– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 120 .

[2]– المصدر نفسه ،ص 121

[3]– المصدر نفسه ،ص 123 .

* شط :بعد .

** تصاقب :تقارب وتواجه .

ثانيا:أساليب التوكيد في شعر عبد الله بن رواحة :

1. شعره في المناسبات وذكر المشركين :

لقد وظف الشاعر التوكيد في قوله :[1]

فأقسمتُ لا تنفَكّ منا كتائبُ سراةُ خميس في لُهَام مُسوَم

تنزلهم أكناف نجد ونخلة وإن يتهموا بالخيل والرجل نتهم

في البيت الأول جاء التوكيد بفعل القسم (**أقسمت**) وهو قسم ظاهر، ولقد وظفه الشاعر لتوكيد الكلام وتقويته، أما في البيت الثاني فقد كرر لفظ (**نتهم**) من الفعل يتهموا وذلك «لتقوية الحكم وتمكينه في ذهن السامع » [2]

وهنا يؤكد على أن المسلمين ستظل تدفع قريش وتسقيها كأس الذل ،وتطاردها حتى تنزلهم أكناف نجد ونخلة وتلحقها حيثما اتجهت ،وستظل تنتصر عليها أبد الدهر حتى تفنيها وتلحقها بعاد وجرهم [3].

وقال أيضاً :

فأبلغ أبا سفيان إما لقيتَهُ لئن أنتَ لم تُخلص سُجوداً وتُسلم[4]

تم التوكيد في هدا البيت بإعادة الضمير (**أنت**) «وهنا كان الغرض منه التهويل »[5].أما دلالياً فقد أكد الشاعر في هذا البيت أن أبا سفيان أن لم يسلم لله عز وجل فإن له خزي في الحياة الدنيا والآخرة .

---

[1]- ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 89 .

[2]- فاضل السامرائي ،معاني النحو ،ص 152 – 153 .

[3]- ينظر :ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 89 .

[4]- المصدر نفسه ،ص 90 .

[5]- فاضل السامرائي ،معاني النحو ،ص 152 – 153 .

وقوله :[1]

فأقسمُ لو وافيتنَا فلقينَا لأنتَ ذَليلاً وافتقدتَ المواليا

فإنِّي –وإن عنفتموني – لقائلُ فدى لرَسُول الله أهلي ومَاليا

في البيت الأول تم التوكيد بحرف القسم (**فأقسم**) لتقوية الكلام .وفي البيت الثاني فقد وظف الحرف (**إن**) لتوكيد الكلام وإزالة الشك ،ويؤكد هنا على أن أبا سفيان قد أخلف موعده ولم يأت إلى بدر .

وفي قوله أيضاً :[2]

خلوّا بني الكفار عن سبيّله خَلوّا فكلّ الخير في رسُوله

بأن خير القتل في سبيله يا رب إني مؤمن بقيله

كمَا ضَربناَكم عَلى تَنزيله ضَرباً يُزيلُ الهَامَ عن مَقيله

كان التوكيد في البيت الأول بـ (**كل**) وهو توكيد معنوي «قد أفادت هنا على الشمول الكامل » [3], وفي البيت الثاني توكيد بـ (**أن**) وهو توكيد بالأداة لإبعاد الشك والغموض .أما في البيت الثالث فقد تكرر لفظ (**ضرب**) وذلك لتقوية الحكم وتمكينه في ذهن السامع، وهنا التوكيد بالمصدر.

ويؤكد الشاعر هنا بأن الخير كله في رسول الله صلى الله عليه وسلم مطالباً في ذلك قريش بالابتعاد عن طريق الرسول عليه الصلاة والسلام لأداء عمرته .كما يؤكد أيضاً على أن خير القتال هو القتال في سبيل الله عز وجل وفي سبيل رسوله الكريم .

[1]– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 90 .

[2]– المصدر نفسه ،ص 91 .

[3]– فاضل السامرائي ،معاني النحو ،ص 138 .

2. شعره في ذكر الإسلام ورسوله الكريم :

قال الشاعر :[1]

شَهدتُ بأنّ وَعدَ الله حَقٌ وأنّ النّار مَثوى الكَافرينَا

وأنّ العّرشّ فَوقَ المَاء طَافَ وفَوقَ العَرش ربّ العَالمين

فقد وظف الشاعر (**أن**) في هذين البيتين وذلك للتأكيد والتهويل والتعظيم، وهو توكيد بالأداة.

أما دلالياً فه يؤكد أن مثوى الكافرين هي النار ولا مفر لهم منها ،وأن الله مالك السماوات والأرض ورب العرش فلا سبيل لهم في هذه الحياة إلا الرجوع إلي رب العالمين.

وقوله :[2]

شهدتُ بإذن الله أنّ محمداً رَسُولُ الذي فَوقَ السّمَاوات من عَلُ

وأنّ أبَا يَحي ويحي كلَيهمَا لَــهُ عَمَــلُ فــي دينـــــه مُتقبــلُ

وأنّ التي بالجذع من بَطن نَخلَة ومن دَانَهــا فلّ منَ الخَــير مَعــزلُ

ففي هذه الأبيات تكرر التوكيد بـ (**أنّ**) توكيد بالأداة، وذلك لتوكيد نسبة الخبر للمبتدأ وإزالة الشك عنها.

فالشاعر هنا «يشهد الله أن محمداً رسول الله حق ارسله الله المتربع على عرش السماوات ،ويذكر أبا يحي زكريا عليه السلام ،ويشير إلى العزى –إحدى آلهة الجاهلية– وإلى اليهود و ابن مريم » [3].

ويقول أيضاً :

يا آل هاشم إن الله فَضَلَكُم على البَريَة فَضلاً ما له غيَرُ[4]

---

[1]– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 92 .

[2]– المصدر نفسه ،ص 93.

[3]– المصدر نفسه ،الصفحة نفسها .

[4]– المصدر نفسه ،ص 94 .

فقد كرر الفعل (**فضلكم**) وذلك لتمكين الحكم في ذهن السامع[1] وهنا يؤكد الشاعر على أن الله قد فضل آل هاشم باختيار رسولاً منهم .

3. شعره في تشجيع المسلمين :

قال الشاعر :

تالله لَولاَ الله ما اهتَدينَا ولا تَصَدقنَا ولا صَلينَا[2]

فلقد جاء التوكيد بحرف القسم (**تالله**) وهو توكيد بحرف "**التاء**" «وفيها معنى التعجب والتفخيم »[3].

فيؤكد الشاعر على أن الله هو الهادي للعباد فلولاه لما اهتدى وصلى وتصدق عباده .

4. شعره في ذكر الموت :

قال **عبد الله بن رواحة** في ذكر الموت :

وردّك كُلّ ذي نَسب قَريب إلى الرحمن مُنقَطعَ الإخَاء[4]

فـ(**كلّ**) توكيد معنوي أفاد العموم والشمول ،والشاعر هنا يؤكد على أن لكل ذي نسب أجل ينقطع فيه عند الرحمان ،فالشاعر كان في حالة شوق إلى الموت وزهد في الدنيا .

وقوله أيضاً :[5]

أقسَمتُ يا نَفسُ لَتَنزلَنّه طَائعَةً أو لا لَتُكرَهنــّه

وظف فعل القسم (**أقسمت**) «لتوكيد الكلام وتقويته وهو قسم صريح أو ظاهراً » [6].

وهنا يزجر نفسه بشدة كي ترضى بما اختاره لها ،فقد اختار الشهادة في سبيل الله ويسعى إلى ذلك شاءت أم أبت .

---

[1]- فاضل السامرائي ،معاني النحو ،ص 152 .

[2]- ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 96 .

[3]- فاضل السامرائي ،معاني النحو ،ص 162 .

[4]- المصدر السابق ،ص 98 .

[5]- المصدر نفسه ،ص 99 .

[6]- فاضل السامرائي ،معاني النحو ،ص 158 .

وفي قوله أيضاً :

يَا نَفسُ إلا تُقتَلي تَمُوتي هَذا حيَاضُ المَوت قد صَليت[1]

قد تكررت اللفظة (**تقتلي**) بما يرادفها(**تموتي**) وهو تكرار معنوي «غرضه التهويل والتعظيم » [2]. وهو يؤكد بأن كل نفس ذائقة الموت إما قتلا أو موتاً .

5. التوكيد في شعره حول الرثاء :

قال الشاعر :

ألا يا هَاشمَ الأخيَار صبراً فَكلّ فعالكُم حَسَنٌ جَميلُ[3]

كان التوكيد هنا بـ (**كل**) وهو توكيد معنوي أفاد «توكيد عموم وإحاطة » [4].

وقوله في الشعر الإسلامي :

فَسرنَا إليهم كَافَةً في رحَالهم جميعاً علينا البيضُ لا نَتَخَشّعُ[5]

في هذا البيت التوكيد بلفظه (**كافة**) ويقصد بها الشمول .ويؤكد الشاعر على أن المسلمين قد حضروا كلهم في يوم أحد [6].

وقال أيضاً :

رَحمَ الله نَافعُ بنَ بُدَيــل رَحمةَ المُبتَغي ثَوابَ الجهَاد [7]

---

[1]– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 99 .

[2]– فاضل السامرائي ،معاني النحو ، ص 568.

[3]– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 100 .

[4]– محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، ص 840 .

[5]– ديوان عبد الله بن رواحة ، ص 134.

[6]– ينظر :عبد الله بن رواحة ،ص 134 .

[7]– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 135 .

وهنا تكرار لفظ (**رحمة**) لمصدر (**رحم**) وذلك «لتأكيد الكلام في ذهن السامع وإزالة اللبس » [1].

فالشاعر هنا يترحم على نافع بن بديل الذي قتل غدراً، وهو الذي كان أحد رجال الرسول صلى الله عليه وسلم المبعوثين إلى بئر معونة.

وقال الشاعر :[2]

وأَجلَبَ يَبغي العزّ والذّلَ يَبتَغــي خلافَ يَديه مَا جَنَى حينَ أَجلَبَا*

وعوفُ بنُ سَلمَى وابنُ عَوف كلاهُمَا وكَعبُ رئيسُ القَومُ حَانَ وخُيبَا

تكرر في البيت الأول لفظ (**أجلبا**) من المصدر (**أجلب**) وذلك لتوكيد المعنى في ذهن السامع.وفي البيت الثاني التوكيد بـ (**كلا**) «للمثنى المذكر » [3]"بن سلمى وابن عوف " .

وهنا يرد **عبد الله بن رواحة** على الشاعر **عباس بن مرداس** الذي كان يمتدح رجال بني النظير .

وقوله :

لا هُمّ إنّ العَيشَ عَيشُ الآخرَة [4].

وهنا قد أعاد اللفظ الأول (**العيش عيش**) وذلك لكي «يدفع ضرر غفلة السامع أو عدم الإصغاء »[5].

فيؤكد الشاعر بذلك أن العيش الحقيقي هو عيش في الآخرة ،وأن الدنيا ماهي إلا أيام معدودة وستزول فكل شيء فان .

---

[1]- فاضل السامرائي ،معاني النحو ،ص 158 .

[2]- ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 135 .

* أجلب :جمع وصاح .

[3]- محمود سليمان ياقوت ،النحو التعليمي والتطبيقي قي القرآن الكريم ،ص 839 .

[4]- المصدر السابق ،ص 141 .

[5]- فاضل السامرائي ،معاني النحو ،ص 152 – 153 .

وقال :

يا زَيــدُ زيــدَ اليَعمَلاَت* الذّبّل [1].

وهنا أيضاً أعاد اللفظ الأول (**زيد**) ليدفع عدم إصغاء المتكلم وتمكينه في ذهنه .

فيؤكد بذلك على أن " **زيد بن أرقم** " قوي على ضبط الناقة السريعة ،وطالباً منه أن يدعها ترتاح بعد تعب السير .

وقال أيضاً :

أنتَ النّبيّ وَمَن يُحرَم شَفَاعَتَه يومَ الحساب،فقد أَزرَى به القَدَرُ[2]

وهنا جاء التوكيد بإعادة المؤكد بلفظه، وجاء في هذا البيت ضميراً (**أنت**) لتقوية الحكم .

فيؤكد الشاعر أن من يحرم من شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فقد قصر به القدر .

وقوله :

وَأَعلَمُ علماً ليسَ بالظنّ أَنَّني إلى الله مَحشُورُ هُنَاك وَرَاجعُ[3]

وهنا تكرر المؤكد بلفظه في قوله:" **أعلم علماً** " وذلك ليدفع الغلط عن المتكلم [4].وقد أكد الشاعر هنا على علمه المتيقن بأن مصير الإنسان ونهايته إلى الله عز وجل مرجوع إليه يوم الحشر والعرض .

6. التوكيد في الشعر الجاهلي :

قال **عبد الله** :

وكَانَ نسَاؤُكُم في كُلّ دَار يَهرشنَ* المَعَاصمَ والخُدُودا

---

* اليعملات :مفردها يعملة :وهي الناقة السريعة .

[1]– ديوان عبد الله بن رواحة ،ص 152 .

[2]– المصدر نفسه ،ص 159 .

[3]– المصدر نفسه ،ص 162 .

[4]– فاضل السامرائي ،معاني النحو ،ص 152 .

* يهرشن :الهرش :الذل والمحنة .

وقد أفاد التوكيد بـ (**كل**) في هذا البيت الإحاطة والتعميم .والشاعر هنا يؤكد على أن قوم قيس بن الخطيم اشتدت عليهم المحنة والذل ،واشتد عليهن الزمان في كل دار.

وقوله :

لَدُن غُدوَة حتى إذا الشَّمسُ عَارَضَت وراحَ لَهُ من هَمَّه كُلُّ عازب* [1]

وهنا أيضاً التوكيد بـ (**كل**) وتفيد التعميم والشمولية [2].

ويقول كذلك :[3]

ومُعتَرَك ضَنك تَرَى المَوتَ وَسطَهُ مَشَينَا لَهُ مَشيَ الجمَال المَصَاعب**

مَعَاقلُهُم في كُلّ يَوم كَريهـــة مع الصَّبر منسوبُ السّيوف القَواضب

في البيت الأول قد أعاد اللفظ (**مشيناً له مشي**) لتقوية المعنى لدى المتلقي .وفي البيت الثاني كان التوكيد بلفظة (**كل**) للتعميم ،وهنا يؤكد الشاعر على تحديهم في أصعب الظروف حتى وهم في وسط الحرب والموت أمامهم وما كان منهم إلا الصبر والشجاعة .

وقوله :

نَحنُ استَبَحنَا ما في دياركُمُ يَومَ صَبَحنَاكُمُ بها حُصَبَا[4]*

وهنا التوكيد كان بإعادة المؤكد بالضمير (**نحن**) وذلك« ليدفع عن السامع ظنه بالمتكلم الغلط » [5]

---

* عازب :البعيد .

[1]– ديوان عبد الله بن رواحة ,ص 123 .

[2]– محمود سليمان ياقوت ,النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم ,ص 840 .

[3]– المصدر السابق ,ص 124 .

** المصاعب :الجمل المصعب الذي لم يمسه الحبل ولم يذلل .

* الحصب :الحجارة والحصى .

[4]– المصدر نفسه ,ص 126 .

[5]– فاضل السامرائي ,معاني النحو ,ص 153 .

فالشاعر يؤكد على أن الأوس قد تحالفت مع قبائل اليهود ،لهذا انهزمت الخزرج ويذكرهم يوم جرد الخزرج الأوس ما في ديارهم .

وبهذا نكون قد تعرضنا لبعض الأساليب الخاصة بالنفي والتوكيد,التي وردت بكثرة في شعر عبد الله بن رواحة .

ففي النفي كانت الأساليب التي وظفها الشاعر بكثرة هي **لا** و**لم**, في حين أساليب التوكيد فتمثلت في **كل** و**كافة**.

الخاتمـــــة

في ختام هذه الدراسة تقودنا مقاربتها إلى استخلاص بعض النتائج والمتمثلة في:

-تعدد مفهوم النفي لغة عند كثير من الدارسين إلا أنها تؤدي جميعها إلى مدلول العزل والتنحية.

-ورود النفي في الاصطلاح بمفهوم طرح الشيء من صفة الحدوث

-إن للنفي أدوات تدخل على الجملة الاسمية والفعلية وهي (لا وما ولن ولم وليس وأن ولما ولات).

-أن مقابل النفي نجد التوكيد الذي جاء في مجمل التعاريف, أنه عبارة تمكين المعنى في نفس السامع, وإثبات الحقيقة أو تأكيد الخبر في ذهن السامع .

-أن للتوكيد قسمين معنوي ولفظيّ, فالمعنوي ما كان بتكرار اللفظي بمعناه لا بلفظه, واللفظي يكون بإعادة اللفظي الأول بمرادفه .

-تنوع أساليب النفي في شعر عبد الله بن رواحه, وكان النفي ب (لا) و (لم) أكثر حضورا من باقي الأساليب.

-انعدام النفي ب (لما وإنّ و لات) فيشعر عبد الله بن رواحه فلم نجد لهم توظيف في شعر عبد الله رضي الله عنه.

-أن للتوكيد نصيبا في شعر عبد الله بن رواحه, فقد تعدد مابين التوكيد المعنوي الذي كان توكيد العموم أو الشمول ب (كل وكافةّ وكلاّ).

-ورود التوكيد بالأداة (إنَّ وأنَّ) وكذلك التوكيد بإعادة المؤكد بلفظه أو بالضمير.

-تعدد التوكيد في القسم فكان أحيانا بحرف (التاء) وبحرف القسم .

ونحمد الله عز وجل على نعمة العلم التي أنعم بها عباده, ونشكره على توفيقنا في إنجاز هذا البحث, فإن كان صوابا فمن الله عز وجل وإن كان به تقصير فهو سهو منا.

الملاحـــــــــق

1)تعريــف الشاعـــــر

(عبـــد الله بـــــن رواحـــــة)

قائمـــة الأبيـــات المـــدروســـة

قائمة المصادر والمراجع

الفهـــــــرس

مقدمة

1) تعريـــف الشـــاعـــــــر:

يعتبر عبد الله بن رواحة رضي الله عنه من الشعراء الذين جاهدوا في سبيل الله والإسلام بالسيف والشعر .

"عبد الله بن رواحه بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغرّ بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ,وأمه كبشة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة بن عامر بن زيد مناة بن مالك الأغرّ... "[1] .

"فهو شاعر حجازي ,وهو خزرجى النسب ,ويعود أصله إلى قبائل الأزد القحطانية الذين نزحوا إلى شمال الجزيرة بعد تصدع سد مأرب ... "[2] .

"وهو احد النّقباء لاثني عشر من الأنصار ,وشهد بدراً وأحدا والخندق والحُديبية وخيبر ,وقتل يوم مؤتة شهيدا ,وهو أحد الأمراء يومئذ... " [3].

"وما هو معروف أنَّ عبد الله بن رواحه كان يكتب في الجاهلية ,ثم كان يكتب لرسول الله عليه الصلاة والسلام ,والكتابة يومئذ قليلة في العرب ,وإضافة إلى السيادة والعلم كان عبد الله صاحب ثروة وجاه ,وكان يملك عددا من الغلمان والعبيد ... " [4].

ومما أنشده لرسول عليه الصلاة والسلام:

إنّي تَفرستُ فيكَ الخيرَ اعرفُهُ والله يعلَمُ أنَّ ماخَانني البصُـرُ
أنتَ النَّبيُّ ومن يُحرَم شفاعَتَه يومَ الحسَاب لقد أزّرَى به القدرُ
فثبَّتَ الله ماآتاكَ من حَسَن تثبيتَ مُوسَى ونصراً كالذي نُصرُوا

وكان عبد الله ينشد الشهادة في سبيل الله في قوله:

لكنَّني أسأل الرحمنُ مغفرة وضربة ذات فرغ تقذفُ الزبداَ
أو طعنة بيدي حران مجهزة بحربة تُنقذُ الأحشاءَ والكبدَا
حتى يُقال إذا مروا على جَدَثي أرشده الله من غز وقد رشداَ

---

[1] ابن السعد(محمد سعد بن منيع الهاشمي البصري),الطبقات الكبرى ,تح محمد عبد القادر عطا ,دار الكتب العلمية ,بيروت ,لبنان,ط01 1990,ج03 ص460

[2] ديوان عبد الله بن رواحة,ص20.

[3] المصدر السابق, ص460

[4] المصدر السابق, ص (21-24).

وعُرف عبد الله بتشجيعه للمسلمين وإذهاب الروع عن نفوسهم بقوله وشعره, فيتشجع المسلمون ويمضون, ومما كان يقوله :

فلاَ وأبي مآبَ لَنأتيَنهاَ وإن كانت بها عَرَبُ ورُومُ

"فعبد الله امرؤ صادق الإيمان, قوي العقيدة, ومنذ أن عجل في الدخول في دين الله, التزم به فكراً وسلوكاً وعقيدةً.... " [1].

فكان دائما سباقاً إلى العبادة والطاعة وفعل الخيرات ,قال أبو الدرداء: "إنَّ كنَّا لنكون مع رسول الله–صلى الله عليه وسلم– في السفر اليوم الحار ,ما في القوم أحد صائم إلا رسول الله – صلى الله عليه وسلم– وعبد الله بن رواحه... " [2].

"قيل لما جهز النَّبي –صلى الله عليه وسلم–إلى مؤتة الأمراء الثلاثة ,فقال: الأمير زيد ,فإن أصيب فجعفر, فإن أصيب فابن رواحه, فلما قُتلا ,كره ابن رواحه الإقدام فقال :

أَقسمتُ يانفسُ لَتنزلَنَّه طَائعَةً أو لا لَتُكرَهنَّه

مالي أراك تكرهين الجنة قَد طَالمِا قَد كُنت مُطمئنَّة

فقاتل حتى قُتلَ..." [3].

---

[1] ابن سعد,الطبقات الكبرى,ص 261.

[2] شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي,سير أعلام النبلاء, تح:حسين الحسن ,مؤسسة الرسالة,بيروت,لبنان,ط11,1996,ج01,ص223.

[3] المرجع نفسه,ص234.

2) قائمـــة الأبيـــات المدروســـــة:

1–أَتَانِي الَّذِي لَا يَقْدِرُ النَّاسَ قَدَرَهُ لِزَيْنَبَ فِيهِم من عُقُوقٍ وَمَأْثَمِ

2–وَاَخْرَاجُهَا لَمْ يُخْزَ فِيهَا محمد عَلَى مَأْقَطٍ وَبَيْنَنَا عِطْرُ مَنْشَمِ

3–فَأَقْسَمْتُ لَا تَنْفَكُ مِنَا كَتَائِبُ سَرَاةُ خمَيسٍ فِي لُهَام مُسَوَّمُ

4–يَدُ الدَّهْرِ حَتَّى لَا يُعْوَجُّ سِرْبُنَا وَنُلْحِقُهُمْ آثَارُ عَادٍ وَجُرْهُمْ

5–وَيَنْدَمُ قَوْمٌ لَمْ يُطِيعُوا محمداً عَلَى أَمْرِهِمْ وَأَيُّ حِينَ تَنْدَمِ

6–فَأَبْلِغْ أَبَا سُفْيَانَ إِمَّا لَقَيْتَهُ لَئِنْ لَمْ تُخْلِصْ سُجُوداً وَتُسْلِمْ

7–وَعَدْنَا أَبَا سُفْيَانَ بَدْراً فَلَمْ نَجِدْ لِمِيعَادِهِ صِدْقاً وما كان وَافِياً

8–أَطَعْنَاهُ لَمْ نَعْدِلْهُ فِينَا بِغَيْرِهِ شِهَاباً لنا في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ هَادِيَا

9–وَأَعْلَمُ عِلْماً ليس بالظَّنِ أَنَّنِي إلى الله مَحْشُورٌ إليه وَرَاجِعُ

10–وَإِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخَيْرَ أَعْرِفُهُ والله يَعْلَمُ أَنَّ مَا خَانَنِي البَصَرُ

11–يا آل هاشِمَ إِنَّ الله فَضَّلَكُمْ على البَرِيَةِ فَضْلاً ما لَهُ غَيْرُ

12–ولو سَأَلْتَ أو اِسْتَنْصَرْتَ بَعْضُهُم في حَلِّ أَمْرِكَ ما آووا ولا نَصَرُوا

13–وَقَد عَلِمْتُمْ بِأَنَّا ليس يَغْلِبُنَا حَيٌّ من النَّاسِ إِنْ عَزُّوا وَإِنْ أَكْثَرُوا

14–لَوْ لَمْ تَكُنْ آيَاتٌ فيه مَبْنِيَةٌ كَانَتْ بَدِيهَتُه تُنْبِيكَ بالخَـــــــيْرِ

15–تالله لولا ما اِهْتَدَيْنَـــا ولا تَصَدَّقْنَـــا ولا صَلَّيْنَـــا

16–فاغْفِرْ فِدَاءُ لكَ ما اِقْتَضَيْنَا وثَبِّتْ الأَقْدَامَ إِنْ لاَقَيْنَـــا

17–وأَنْزَلْتَ سَكِينَةً علينَا ونحن عن فَضلكَ ما اِسْتَغْنَيْنَا

18–فشَأْنُكَ أَنْعَمُ وَخَلاكِ ذَمٌّ ولا أَرْجِعُ إلى أَهْلي وَرَائـــي

19–هناك لا أُبَالي طِلْعُ بَعْلٍ ولا نَخْلُ أَسَافِلُـــــــهَا رِوَاءِ

20–هلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعُ دَمِيَتْ وفي سبيل الله ما لَقِيتِ ؟

21–إِنْ تَسْلَمي اليومَ فلن تَفُوتي أو تُبْلِي فطالما عُوفِيتِ

22–بَكَتْ عَيْني وحُقَّ لها بُكاها وما يُغْني البُكاءُ ولا العَويلُ

23–عليكَ سَلامُ رَبُّكَ في جِنانٍ مُخَالِطُها نَعيمٌ لا يَـــزولُ

24–وقَبْلَ اليومِ ما عَرَفُوا وذَاقُوا وَقَائِعَنَا بها يُشْفَى الغَليـــــلُ
25–ألا يا هندُ فَابْكي لا تَمَلِّي فأَنْتِ الوَالِهُ العَبْرِى الهَبُـــولُ
26–ألا يا هندُ لا تُبْدي شَمَاتاً بحمزة إنْ عِزُّكُم ذَليـــــــــلُ
27–فسِرْنَا إليهم كافَّةً في رِحالِهم جميعاً علينا البِيضُ لا تَنْخَشِعُ
28–وأَجْلَبُ يَبْغي العِزَ ،والذُّلُ يَبْتَغي خِلافَ يَدَيْهِ ما جَنى حين أَجْلَبَـا
29–وشَأْسٌ وعُزَالٌ وقدَ صِلْيَابُهـــا وما غيَّبَا عن ذاكَ فيمن تَغَيَّبَـــا
30–عَدِمْتُ بَيْتي إنْ لم تَرْوها تَثيُر النَّقْعَ من كَنَفي كَدَاءُ
31–فلم أرى الإسلام عزاً لأمَّةٍ ولا مثل أَضْيافُ الأَراشِي مَعْشَرا
32–فَفَدى وحَيَا ثم أدنى قُرَاهُمْ فلم يَقِرْهُم إلا سَميناً مُتَمَّرَا
33–يَا رسُول المَليك إنَّ لسَاني راتِقٌ ما فَتَقْتَ إذ أنا بُورُ
34–بدا لي أني لست مدركاً ما مضى ولا سابق شيئاً إذا كان جائياً
35–لعمرك ما يوافقني خليل إذا ما كان ذا خلف كنـــودا
36–وقد علم القبائل غير فخر إذا لم تلف ماثله ركـــــودا
37–متى ما تدع في جشم بن عوف تجدني لا أغم ولا وجيـــدا
38–ولا ينبغي من الأحلاف وترا وقد نلنا المسود والمسـدودا
39–قدما أباحوا جماكم بالسيوف ولم يفعل بكم أحد مثل الذي فعلوا
40–رميناك أيام الفجار فلم تزل حمياً ،فمن يشرب فلست بشارب
41–بَكَى إثَر من شَطّت نواهُ ولم يَقف لحَاجة محزون ،شكا الحّب ناصب
42–تبين فإن الحب يعلن مدبراً قديماً إذا ما خله لم تُصَـاقـــب
43–فأقسمُ لو وافيتنَا فلقينَا لأنتَ ذَليلاً وافتقدتَ المواليا
44–فإنّي –وإن عنفتموني – لقائلُ فدى لرَسُول الله أهلي ومَاليا
45–خلوّا بني الكفار عن سبيّله خَلوّا فكلّ الخير في رسُوله
46–بأن خير القتل في سبيله يا رب إني مؤمن بقيله
47–كمَا ضَربناكم عَلى تَنزيله ضَرباً يُزيلُ الهَامَ عن مَقيله

48–شَهدتُ بأنّ وَعدَ الله حَقٌ وأنّ النّار مَثوى الكَافرينَا

49–وأنّ العّرشّ فَوقَ المَاء طَافَ وفَوقَ العَرش ربّ العَالمين

50–شهدتُ بإذن الله أنّ محمداً رَسُولُ الذي فَوقَ السّمَاوات من عَلُ

51–وأنّ أبَا يَحي ويحي كلَيهمَا لَــهُ عَمَــلُ فـي دينـــــه مُتقبــلُ

52–وأنّ التي بالجذع من بَطن نَخلَة ومن دَانَهـــا فلّ منَ الخَــير مَعــزلُ

53–وردّك كُلّ ذي نَسب قَريب إلى الرحمن مُنقَطعَ الإخَاء

54–يَا نَفسُ إلا تُقتَلي تَمُوتي هَذا حيَاضُ المَوت قد صَليت

55–أنتَ النّبيّ وَمَن يُحرَم شَفَاعَتَه يومَ الحساب،فقد أَزرَى به القَدَرُ

56–وكَانَ نسَاؤُكُم في كُلّ دَار يَهرشنَ المَعَاصمَ والخُدُودا

57–ومُعتَرَك ضَنك تَرَى المَوتَ وَسطَهُ مَشَينَا لَهُ مَشيَ الجمَال المَصَاعب

58–مَعَاقلُهُم في كُلّ يَوم كَريهـــة مع الصَّبر منسوبُ السّيوف القَواضب

59–نَحنُ استَبَحنَا ما في ديارِكُمُ يَومَ صَبَحنَاكُمُ بها حُصَبَا

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

*القـــرآن الكـــريـــم ,برواية ورش.

المصـــــــادر والمـــــراجـــــع.

1- إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة العربية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، د ط، 1975م.

2- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب(جامع دروس النحو والصرف)، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2006م .

3- أحمد سليمان ياقوت، النواسخ الفعلية والحرفية، دراسة تحليلية، دار المعارف، مصر، د ط، 1984م

4- أصفهاني (الشيخ ابن علي بن الحسين الباقولي) شرح اللمع في النحو لأبي الفتح عثمان بن جني، تج: محمد خليل مراد أعرابي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط01، 2007م.

5- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، مصر، ط03، 1985م.

6- جمال محمد النحال من أساليب النفي والتوكيد في شعر رثاء شهداء انتفاضة الأقصى، الجامعة الإسلامية غزة، قسم اللغة العربية، إشراف الأستاذ الدكتور، محمود محمد العامودي، مذكرة ماجستير، 1428هـ- 2007م.

7- جوهري (إسماعيل بن حماد)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1956م، ج06.

8- الحسن أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، ت ج، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ط، د ت، ج الخامس ،باب اللام.

9- الرازي (عبد قادر محمد بن بكر)، مختار الصحاح، ضبطه عصام فارس الحرستاني، دار عمان، عمان، الأردن، ط09، 2005م .

10- الزبيدي (السيد محمد مرتضى الحسيني)، تاج العروس، ت ج: عبد الستار أحمد فراج، مطبعة حكومة, الكويت، ج09 .

11- عبد الله الزركشي (الإمام بدر الدين محمد)، البرهان في علو المقرآن، ت ج(محمد أبو الفضل إبراهيم)، مكتبة دار التراث، القاهرة، مصر، ط03، 1404هـ- 1984م

12- الزمخشري (أبي القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد) (ت538) ، أساس البلاغة، محمد باسل عيون، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998م، ج02

13- زين كامل الخويسكي، الجملة الفعلية المنفية في شعر المتنبي، مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، د ط، 1986م.

14- ابن السعد (محمد سعد بن منيع الهاشمي البصري) ،الطبقات الكبرى ،تحقيق محمد عبد القادر عطا،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،1990 م ،ط 1 ،ج 3 .

15- سلطان منير، بلاغة الكلمة والجملة والجمل، منشاة المعارف، الإسكندرية، مصر، (د ط)، (د ت).

16- سمية أحمد ميدان حسين المفرجي، النفي وأثره في الشعر العربي حتى نهاية العصر الأموي، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016م

17- سيبويه (أبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر) ، الكتاب، ت ج، (عبد السلام محمد هارون) ، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، 1412هـ، 1992م ج3.

18- شمس الدين محمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء ،تحقيق حسين الحسن ،مؤسسة الرسالة ،بيروت ،لبنان ،1996 م ،ط1 ،ج1.

19- ابن فارس (أبو الحسن أحمد) معجم المقاييس اللغة، تج: وضبط السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، ط1، 1991م.

20- فاضل صالح السامرائي، معاني النحو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2000م.

21- ابن فخار (أبي عبد الله محمد بن علي أحمد)، شرح الجمل، شرح كتاب الجمل في النحو والإعراب للزجاجي، تج: روعة محمد ناجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، د ط، د ت، مجلد1.

22- فيروز آبادي الشيرازي،(العلامة محمد بن يعقوب ت729هـ- 817م)، القاموس المحيط، الهيئة العربية العامة للكتاب، ط03، د ت، ج04.

23- ابن مالك جمال الدين، شرح التسهيل، تج: محمد عبد القادر عطا وطارق فتحي السيد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2001،1م.

24- محمد سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، طبعة جديدة، 1996م.

25- محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل، أساليب النفي في القرآن، ج1

26- مرادي حسن بن قاسم، الجنى الداني في حروف المعاني، ت ج فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، دار الكتب العالمية، بيروت، لبنان، ط01، 1994م .

27- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بروت، دط، ج1، 2004م .

28- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، د ط، 1968م ،مادة (ن ف ي).

29- نحاس مصطفى، أساليب النفي في العربية، د ط، جامعة الكويت، 1979م.

30- الهادي نهر، التراكيب اللغوية ، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2004م.

31- ابن هشام الأنصاري، مغني اللبيب عند كتب الأعاريب، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، د ط ، 1411هـ-1991م.

32- -وليد قصاب ،ديوان عبد الله بن رواحة ،دار العلوم للطباعة والنشر ،الرياض ،السعودية ،ط1, 1981.

الفهـــرس

الفـــــهـــــــــرس

مقدمة..... أ

- الفصل الأول: أساليب النفي والتوكيد

أولا- أسلوب النفي..... 6

1-1-لغة..... 6

1-2-اصطلاحا..... 7

2-أنواع أسلوب النفي..... 9

2-1-النفي الضمني..... 9

2-2-النفي الصريح..... 10

3- أدوات النفي..... 11

ثانيا- أسلوب التوكيد..... 15

1-1-لغة..... 15

1-2-اصطلاحا..... 16

2-أقسام أسلوب التوكيد..... 17

2-1-التوكيد المعنوي..... 18

2-2-التوكيد اللفظي..... 18

3-ألفاظ أسلوب التوكيد..... 19

- ❖ توكيد الفعل بالنون..... 22
- ❖ القســـم..... 24
- ❖ أحرف القسم..... 25
- ❖ أنَّ –إنَّ..... 25

- الفصل الثاني: دراسة أساليب النفي والتوكيد

-دراسة أساليب النفي في شعر عبد الله بن رواحة..... 29

- دراسة أساليب التوكيد في شعر عبد الله بن رواحة..... 38

- الخاتمـــــة..... 48

الفـــــــهـــــــــــرس

- الملاحـــــق..... 50
- قائمـــــة المصادر والمرجـــع..... 56
- الفهـــــرس..... 61

الملخـــص:

يـتنـــــاول هذا البحث"« أساليب النفي و التوكيد في شعر عبد الله بن رواحه »", ضمـــن خطة احتوت علي فصـــلين, نظـــري وتطبيقـــي.

تضمن الفصل النظري مطالب تتعلق بأساليب النفي مفهومه وأنواعه وأساليبه, ومطالب تعلقت بأساليب التوكيد أيضا مفهومه وأنواعه وأساليبه, وفي الفصل التطبيقي جاءت الدراسة منصبة علي شعر عبد الله بن رواحه.

ثم كانت الخاتمة التي تضمنت مجموعه من نتائج الدراسة

RESUME

Notre sujet parle sur les formes des négations et de confirmations .au son du poème de Abdallah Ben rawaha Selon une démarche qui se compose de deux parties la 1ere partie est théorique et la 2eme et pratique.

La partie théorique se comporte des plusieurs parties qui se concernent les styles de la négation ses concepts de base et ses genres et l autre ses concepts de bases et pour la partie pratique la recherche est centrée sur le poème de Abdallah Ben rawaha et pour conclure la recherche nous avons eu des résultats.